[300] أقسم با لمص النوى (25) * وشرب ماء القلب المالحة أعز للانسان من حرصه (26) * ومن سؤال الاوجه الكالحة فاستغن با تكن ذا الغنى (27) مغتبطا بالصفقة الرابحة اليأس عز والتقى سؤدد (28) ورغبة النفس لها فاضحة (29) من كانت الدنيا له برة (30) فانها يوما له ذابحة كم سالم (31) صيح به بغتة وقائل عهدي به البارحة أمسى وأمست عنده قينة واصبحت تندبه نائحة طوبى لمن كانت موازينه * يوم يلاقي ربه راجحة وقال أيضا (32): لمص الثماد وخرط القتاد * وشرب الاجاج أو ان الظما على المرء أهون من ان يرى * ذليلا لخلق إذا أعدما وخير لعينيك من منظر * الى ما بأيدي اللئام العمى

_____ (25) وفى نسخة ابي الفتوح: لرضع النوى. (26) وفى نسخة ابن ابي الحديد: أحسن بالانسان من ذلة. (27) وفى ابي الفتوح: فاستغن باليأس وكن ذا غنى. (28) وفى ابي الفتوح: الزهد عز - الخ. وفى شرح النهج: فالزهد عز - الخ. (29) وفى شرح النهج لابن ابي الحديد: وذلة النفس - الخ. (30) وفى ابي الفتوح: من يكن الدنيا به برة - الخ، وهذان الشطران غير موجودين في شرح ابن ابي الحديد على النهج. (31) من هنا الى آخر الابيات غير مذكور في تفسير ابي الفتوح. (32) على رواية ابن أبي ا لحديد في شرح المختار 404 من قصار النهج. _____